



## من تراثنا التربوي

### التعلم بين التحصيل الآلي والقدرة على الاستنباط

«اعلم أن من كان عنايته بالحفظ أكثر من عنايته إلى تحصيل الملكة لا يحصل على طائل من ملكة التصرف في العلم، ولذلك ترى من حصل الحفظ لا يحسن شيئاً من الفن، وتجد ملكته قاصرة في علمه إن فاوض أو ناظر، ومن ظن أنه المقصود من الملكة العلمية فقد أخطأ، وإنما المقصود هو ملكة الاستخراج والاستنباط وسرعة الانتقال من الدوال إلى المدلولات ومن اللازم إلى الملزوم وبالعكس، فإن انضم إليها ملكة الاستحضار فنعم المطلوب، وهذا لا يتم بمجرد الحفظ بل الحفظ من أسباب الاستحضار، وهو راجع إلى جودة القوة الحافظة وضعفها، وذلك من أحوال الأمزجة الخلقية وإن كان مما يقبل العلاج».

حاجي خليفة

من «كشف الظنون»

من كتاب الفكر التربوي عند العرب، الدار التونسية للنشر، ط1، 1985.

للحصول على نشرة «رؤى تربوية»

أرسلوا لنا عنوانكم البريدي وستصلكم أعدادها تباعاً  
للمراسلات

رام الله - مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

ص. ب 2276 رام الله - فلسطين

هاتف: +972 2 2963281/2 فاكس: +972 2 2963283

E-mail: wasim@qattanfoundation.org

E-mail: anas@qattanfoundation.org

غزة - مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

شارع الجلاء - عمارة دار السلام وابن حرم - الطابق الخامس

هاتف: +972 8 2838819 فاكس: +972 8 2838809

الصفحة الإلكترونية

[www.qattanfoundation.org/cerd.htm](http://www.qattanfoundation.org/cerd.htm)